

الشرح المختصر لنظم الورقات للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

والعلم لفظ للعموم لم يخص. للفقهاء مفهوم والعلم لفظ للعموم لم يخص لم يخص فتح الياء فتح الياء لم يخص من فقه مفهوم وكان يخص ما صح ان يقال مفهوم للنصب - [00:00:27](#)

والعلم لفظ للعموم لم يخص. للفقهاء مفهوم بل الفقه اخص. نعم. وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصف المحتوي والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به على وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا ومركبا قد سمي - [00:00:51](#)

بسيطه في كل ما تحت الثرى تركيبه في كل ما تصور والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل او باكتساب حاصل فالاول كالمستفاد بالحواس الخمس بالشم او بالذوق او باللمس - [00:01:16](#)

والسمع والابصار ثم التالي ما كان موقوفا على استدلال حد الاستدلال قل ما يجتلب. ما يجتنب مدمنان لفاعل فتح الياء ما صح دليله. نعم نعم وحد الاستدلال قل ما يجتلب لنا دليلا مرشدا لما طلب - [00:01:36](#)

والظن تجويز امرئ امرين مرجحا لاحد الامرين فالراجح المذكور ظنا يسمى الراجح المذكور ظنا يسمى والطرف المرجوح يسمى وهما والشك تحذير بلا رجحان. تجويز الشك تجويز بلا رجحان لواحد حيث استوى الامران - [00:02:04](#)

تحرير كان صاحب اللطائف الاشارات اثبتها تجويس معنى ادق نعم بعض المخطوطات تجويس كذلك. نعم. لاسف اصل الاخوة كان اصور لكم النسخة التي صححتها على بعض المخطوطات موجودة في الموقع وان النسخة آآ مصححة وجيدة على بعض المخطوطات. نعم - [00:02:36](#)

والشك تجويز بلا رجحان لواحد حيث استوى الامران اما اصول الفقه معنى بالنظر للفن في تعريفه المعتبر في ذاك طرق الفقه اعني المجملة كالامر او كالنهي لا المفصلة وكيف يستدل بالاصول والعالم الذي هو الاصول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:03:02](#)

اجمعين اما بعد بعدما بين لنا ناظم رحمه الله تعالى تبعا للاصل الحكم الشرعي واقسامه انه سبعة على رأيه. وبين ضابط كل واحد من هذه السبعة. شرع في بعض المصطلحات التي يمكن - [00:03:30](#)

كلها ارتباط بالحد السامي وهو بيان العلاقة والنسبة بين العلم والفقه ما حقيقة العلم ما حقيقة ضد العلم نقيض العلم والجهل؟ ما هي اقسام الجهل؟ ثم الادراكات غير الجازمة الظن والوهم والشك. ثم - [00:03:50](#)

ختم الباب بما بدأ به الباب باب اصول الفقه كاصول الفقه لفظ القلب للفن من جزئين قد تركها. عرف اصول الفقه من حيث كونه مركبا اضافية ثم ختم الباب بالمعنى الثاني لاصول الفقه قد ذكرنا ان اصول الفقه له معنيان معنى اضافي سبق بيانه - [00:04:08](#)

ومعنى باعتبار كونه لقبا وعلمنا لهذا الفن. بدأ بالاول في اول الباب وختم فيه اخر باب لسانه. والعلم للعموم والعلم لفظ العلم عام والعام هو من استغرق افرادا لا حصر لها - [00:04:31](#)

لفظ العلم لفظ عام بمعنى انه يصدق على التفسير انه علم ويصدق على الحديث انه علم. ويصدق على النحو انه علم. ويصدق على بلاغة انها علم. والهندسة مطلب علم اذا له افراد له افراد سواء كانت الافراد هذه علوم شرعية او كانت علوم دنيوية - [00:04:50](#)

سواء كانت علوم شرعية او علوم دنيوية. حينئذ نفهم من هذا ان العلاقة بين الفقه وبين العلم فقه بالمعنى الشرعي في السابق

العلاقة بينهما العموم والخصوص المطلق. فكل فقه علم ولا عكس - 00:05:17

صحيح كل فقه علم. الفقه لا يخرج عن حد العلم. هو فرض من افراده. كما ان التفسير فرض من افراد لكن هل كل علم هو فقه هل كل علم هو فقه؟ جوابه لا. من العلوم او من العلم ما هو تفسير وليس بفقه. والمراد بالفقه هنا بالمعنى الشرعي الذي عرفه - 00:05:36
الظن بقوله والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا دون حكم قطعه وان شئت قل العلم بالاحكام شرعيا عملية من ادلتها تسغي.
ونحن نسقط قولهم المكتسب لان المكتسب هذا ارادوا به الاحتراز عن القطع. وهذا ليس ليس بصحيح. بل الصواب ان الفروع سواء كانت قطعية ثبوت - 00:06:00

او كانت ظنية فهي فقه وتخصيص الفقه بشيء الظني ليس عليه دليل واضح والعلم لفظ للعموم فهو يشمل الفقه ويشمل غيره من سائر العلوم لم يخص للفقه بالمعنى الشرعي الذي ذكرناه سابقا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلته تصريعا -

00:06:27

وهو الذي قدمه في جمع الجوامع وتبعه السيوطي في الكوكب ساطة. لم يخص للفقه بالمعنى الشرعي مفهوما لم يخص يعني هذا العلم لفظه من حيث المفهوم والمعنى لم يخص بالفقه يعني لا يعتبر - 00:06:51
مقصورا على علم الفقه. لانه سبق ان العلم اخذ جنسا في حد الفقه. وفي حد الفقه نعم. والفقه علم كل حكم شرعي وعند المناطق ان المحدود والحد الذي هو الجنس لابد ان يكون بينهما علاقة وهي العموم والخصوص المطلق. بمعنى انها يجتمعان - 00:07:11
في مادة وينفرد احدهما عن الاخر في مادة اخرى. والخاص لا ينفرد عن عم البتة والاعم ينفرد عن الخاص سورة لا يشركه فيها الخاص. فاذا قيل بين العلم والفقه العموم والخصوص المطلق - 00:07:34
فكل فقه علم حينئذ لا يمكن ان يوجد الفقه ولا يكون علما. هل يتصور هل يتصور ان يوجد الفقه ولا يكون علما؟ لا. اذا لا يوجد الخاص الا ومعه الاعم. لكن هل يتصور ان يوجد العلم - 00:07:53

ولا يكون فقها؟ نعم هذا علم وليس بفقه. اذا انفرد بصورة لا يشركه فيها الخاص ولذلك يقولون كلما وجد الخاص وجد الاعم ولا عكس كلما وجد الخاص وجد الاعم ولا عكس. يوجد الاعم وهو العلم ولا يلزم منه ان يوجد الفقه. ولكن اذا وجد الخاص وهو الفقه -

00:08:10

لزم منه وجوده الاعم هو العلم. فالنسبة للعموم والخصوص المطلق كما بين الانسان والحيوان هكذا مثل اصوليون فكل فقه علم وليس كل علم فقها. وكل فقيه عالم وليس كل عالم فقيها - 00:08:33
كل فقيه فهو عالم. وليس كل عالم يكون فقيها. والعلم لفظ للعموم لم يخص للفقه يعني بالمعنى الشرعي مفهوما بل الفقه اخص من العلم بالمعنى العرفي العام. ثم لما بين العلاقة من حيث اللفظ - 00:08:55
ما يصدق عليه لفظ العلم اراد ان يبين لنا حد العلم. ما هو العلم وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم. قال وعلمنا علمنا اظافه لنا دال على متكلم ومعه غيره وهذا نستفيد منه انه اراد ان يبين العلم الذي يوصف بكونه علما حادثا - 00:09:15
وليس بالعلم الازلي الذي يكون صفة للرب جل وعلا. حينئذ هذا الحد انما يختص بالعلم البشري علم المخلوق وعلمنا معرفة المعلومة العلم له معنى لغوي ومعنى اصطلاحى العلم في اللغة ما تعرف به الاشياء. وهو نقيض الجهل نقيض الجهل فهما نقيضان - 00:09:42
وعلم بالشيء وشعر به وعلم بالامر تعلمه واتقنه وعرفه. والمشهور عند الكثير ان المعرفة اخص من من العلم هذا المشهور عند الكثير من المعرفة والعلم متغايران والعلم اخص المعرفة اخص من من العلم. والصواب ان العلم والمعرفة عند اكثر اهل اللغة مترادفان -

00:10:06

ويجمعهما انهما بمعنى الادراك ولذلك قال في الكليات والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك والادراك المراد به وصول النفس الى المعنى بتمامه اصول النفس الى المعنى بتمامها. اذا وصلت النفس التي بها العقل والادراك - 00:10:30
الى معنى اللفظ بتمامه من غير شك فيه يسمى ماذا؟ يسمى ادراكا. عندنا ادراك وعندنا متعلق الادراك حينئذ اذا ادرك معنى لفظ السماء ومعنى لفظ الماء. حينئذ اذا علم المراد بلفظ السماء ما المراد به؟ كذا وكذا. ما المراد بلفظ الارض؟ كذا وكذا. ما المراد بلفظ

إذا عرف المعنى المراد بهذه المفردات هذا يسمى ماذا؟ يسمى ادراكا ادراكا فالادراك هو الذي يحصل في النفس ومتعلق الادراك هو هذه الالفاظ. وانظر الادراك هنا حصل بماذا؟ بلفظ مفرد وهو لفظ السماء مثلا - 00:11:17

او لفظ الارض مثلا وقد يكون متعلق الادراك المركبات. وهو بالاختصار من اجل ايصال فائدة. ما يسمى بالجملة الاسمية الخبرية عند النحات فاذا كان متعلقا ادراك الجملة الاسمية زيد قائم عرفت المراد به وادركت وقوع النسبة التي هي قيام - 00:11:37

الواقع في الوجود حينئذ اذا ادركتها يسمى ماذا؟ يسمى تصديقا عندهم. والاول يسمى يسمى تصورا. قام زيد فعل وفاعل اذا عرفت المراد بهذه الجملة وادركت النسبة التي هي نسبة القيام الى زيد في الزمن الماضي وانها واقعة بالفعل او عدم - 00:12:01

بالفعل هذا يسمى يسمى تصديقا ادراك مفرد تصورا علم ودرك نسبة بتصديق اذا مرادي بهذا تعريج ان الصحيح لان قل من نبه على هذا تم خلط عند الاصوليين وغيرهم ومما قلدهم في معنى العلم والمعرفة. الصحيح - 00:12:21

ان العلم يفسر بي بالادراك هذا الذي ذكره في الكليات والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك. ثم الشيء المدرك الذي تعلق به ادراك من يكون مفردا واما ان يكون جملة - 00:12:41

فان كان مفردا سمي تصورا. وان كان جملة اسمية او جملة فعلية سمي تصديقا. ادراك مفرد تصور علم ودرك نسبة بتصديق وسم يعني وسم بي بتصديقه والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك ولهذا المعنى متعلق وهو المعلوم - 00:12:58

وهو المعلوم يعني ثم علم وثم معلوم العلم هو الادراك نفسه وصول النفس الى المعنى بتمامه. متعلق الادراك. ادركت ماذا ادركت معنى قام زيد فمعنى قام زيد قام بالنفس وهذا هو العلم - 00:13:23

وتعلق هذا العلم بالشيء المدرك ويطلق عليه انه المعلوم. وثم تغاير بين العلم والمعلوم. وله سابع في الحصول يكون وسيلة اليه في البقاء وهو الملكة وهو وهو الملكة. ولذلك يطلق في كثير من الشروحات يقال العلم - 00:13:42

اما ان يفسر بالادراك واما ان يفسر بالملكة واما ان يفسر بالمسائل كثير من ارباب الشروح والحواشي يقول علم المراد بالعلم هنا ادراك المسائل. ولذلك تجده في مثلا حد الفقه - 00:14:02

هو العلم بالاحكام الشرعية. ادراك الاحكام الشرعية او ملكة يقتدر بها على تحصيل الجزئيات من تلك قواعد او المسائل انفسها. ولكن الصواب ان اطلاق العلم على الادراك حقيقة. وعلى غيره اما انه الصلاح واما انه من قبيل المجال - 00:14:18

هنا قال والعلم وعلمنا نحن مخلوقين معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم. هذه او هذان قيدان معرفة المعلوم معرفة المعلوم اما دور في هذا التعريف لماذا؟ لانه اخذ وصفا من لفظ المحدود جعله فصلا او جنسا في الحد. لانه يقال مثلا ما هو العلم؟ تقول معرفة المعلوم - 00:14:41

ما هو هذا المعلوم؟ المعلوم اسم مفعول. ليس كذلك؟ مشتق من من العلم لا يمكن ان تعرف المعلوم الا اذا عرفت معنى العلم كما تقول زيد مضروب مضروب. هل يمكن ان تعرف معنى مضروب دون ان تعرف معنى الضرب؟ يمكن؟ لا يمكن. اذا لا بد ان تعرف اولاً - 00:15:14

ما اشتق منه لفظ مضروب حتى تعرف معنى مضروب كذلك وهنا معرفة المعلوم ما هو المعلوم المتصف بالعلم. ما هو العلم؟ معرفة المعلوم. ما هو المعلوم؟ الشيء المتصل بالعلم ما هو العلم ومعرفة هذا يسمى ماذا؟ يسمى دورة يعني تجلس من العشاء الى الصباح وانت على هذا المنوال. ما هو - 00:15:37

علم معرفة المعلوم. ما هو المعلوم المتصف بالعلم. ما هو العلم؟ معرفة المعلوم. هذا يسمى ماذا؟ يسمى دورا. يسمى دورا عند المناطق. فلا يصح اخذ مشتق منه المحدود في الحد. ولذلك صار صار هذا التعريف منتقدا. ولكن الجواب عنه ان يقال بان المراد بالعلم هو - 00:16:02

هنا ما من شأنه ان يعلم يعني شيء بالامكان ان لم يقع العلم بالفعل حتى يحصل ماذا؟ الدور. وانما هو شيء من شأنه ومن صفته انه ولو توجه اليه الانسان بقوته لا ادركه - 00:16:25

وليس المراد انه الشيء المتصل بالعلم بالفعل وعلما معرفة المعلوم معرفة مراد به عندهم الادراك الجازم المتعلق بما من شأنه ان يعلم بما من شأنه ان يعلم ان طبقت لوصفه ان هذه شرطية يعني ليس كل معرفة وانما هذه المعرفة مقيدة بماداً؟ بشرط -

00:16:43

المطابقة مطابقة لاي شيء للواقع للواقع فحينئذ معرفة المعلوم الادراك قد يكون مطابقا للواقع وقد لا يكون اليس كذلك نحن في يوم ماذا مثلا يوم الثلاثاء نحن في ليلة الاربعاء مثلا لقلت انا هكذا نحن في ليلة الاربعاء - 00:17:11

نقول هذا معرفة وهو ادراك وجزمت به لكن هل يطابق الواقع؟ لم يطابق الواقع لا يسمى علم لا يسمى علما لماذا؟ لفقد شرط المعرفة. وهي ان تكون هذه المعرفة مطابقة للواقع. يعني للشيء الخارجي - 00:17:41

عندهم داخل وخارج ليس داخل البلد وخارج البلد. وانما داخل العقل وخارج العقل. ما كان داخل العقل الذي يعبر عنه بالذهنيات مقولات ومعلومات الى اخره. وما كان خارجا عن العقل وهو الشيء الواقع. فاذا قلت مثلا خارج الواقع الليلة مثلا - 00:17:59

ليلة ثلثاء وليست ليلة اربعاء فاذا قلت الليلة هذه ليلة ليلة الاربعاء حينئذ نقول هذا ادراك وجازم انه لم يطابق الواقع. ولذلك قال الناظر ان هذه شرط. واذا جيء بان علمت ان ما بعدها وهي بنفسها كذلك تكون شرطا - 00:18:20

قبلها وشرط والمشروط ينتفي بانتفاء شرطه. حينئذ اذا انتفى هذا الشرط ولو وجدت معرفة المعلوم لا يسمى علم لا يسمى علما ان طبقت هذي تاء تاء التأنيث والظهير هنا يعود على معرفة المعرفة ان طبقت هذه المعرفة - 00:18:40

لوصفه ان طبقت لوصفه. اللام هذه زائدة العلامة هذه زائدة. وهذا استعمال شاذ عند اهل اللغة. لان الفعل اذا تعدى بنفسه ها لا يصح ان يتقوى بحرف يوصل به لما بعده - 00:19:06

الا اذا تقدم. تقول ضربت زيدا. زيدا هذا مفعول به. مفعول به. حينئذ ظرب تعدى بنفسه لا يحتاج الى واسط. اليس كذلك اذا قلت ضربت لزيد وجعلت زيدا هذا مفعول به واللام هذه زائدة لي للتوكيل. هذا سمع لكنه شاذ - 00:19:27

سمع هذا لكنه لكنه شاذ والقياس انه اذا تقدم المفعول على عامله جاز ان يتوصل اليه العامل بحرف لو قلت زيدا ضربته هنا تقدم المفعول على ها تقدم المفعول المعمول على عامله. اصول الفقه والنحو قرينان. اذا اردتم افتكاك احدهم الاخر - 00:19:46

هذا محال زيدا ضربته زيدا هذا مفعول به وضربته عامل متأخر. بمثل هذا التركيب جائز القياس ان تدخل لام على زيد. حينئذ يجر في اللفظ فقط. فتقول لزيد ضربته. ضربت فعل فاعل. واللام هذه حرف - 00:20:11

زائد وزيد مفعول به منصوب ونصبه فتحة ظاهرة اه فتحة مقدرة على اخره منعاً من ظهور اشتغال المحل حركة حرف الجر الزائد. هنا ان طبقت لوصفه هل جاء على القياس او على الشاذ؟ على الشاذ. لان الاصل طبقت وصفه - 00:20:32

حينئذ جيء باللام هنا نقول هذا فيه نوع شذوذ ولعل الناظم من اجل النظم ان كنتم للرؤيا تعبرون على اي نوع على الاصل؟ نعم لا يقال قرآن شاذ استعماله. وان وان قيل انه وهو صحيح انه قد يأتي فيه ما هو شاذ - 00:20:52

لا استعمالا فرق بين الشاذ والاستعمال والشاذة القياس. شاذ القياس المراد به مخالف للقواعد الصرفية والنحوية. والشاهد استعمال المخالف للسان العرب من اصله. هذا يكون شاذ ولا يجوز القول به في القرآن. واما الشاذ قياسا المخالف للقواعد فهو موجود -

00:21:15

حينئذ نقول هذا من يستدرك من القاعدة واما انه يبطل القاعدة من من اصلها. ان كنتم للرؤيا تعبرون. ان كنتم تعبرون الرؤية هذا الاصل يتعدى بنفسه لماذا عدي باللام؟ نقول لكون المعمول تقدم على عامله واذا تقدم المعمول على - 00:21:36

حاملي ضعف العامل فاحتاج الى تقويته. فجاء بحرف تقويم. هذا يسمى تأكيد. يسمى تأكيد عند بيانين. فعال لما يريد افعال ما يريد لان العامل هنا فعال صيغة مبالغة وهي فرع في العمل ليست اصل لان اصل في العمل من فعله حينئذ لما جاء العمل فرعا احتاج -

00:21:55

لتقوية حاصل ان طبقت لوصفه يعني طبقت وصفه. ووصفه هذا مفعول به والفتحة تكون مقدرة واللام هذه زائدة لكنها ليست قياسا بل هي على جهة الشذوذ. ان طبقت لوصفه المحتوم - 00:22:18

كأنه قال وعلمنا معرفة المعلوم المطابقة لموصفه المطابقة لوصفه فاشتراط في هذه المعرفة ان تكون مطابقا لوصفه يعني لهيئته في الواقع وفي الخارج. المحتوم هذا مفعول من الحتم والحتم باللازم بمعنى واحد. فكأنه جعل قيذا في المعرفة وهي - 00:22:36

كونها ادراكا جازما. لان الادراك قد يكون ادراكا جازما. وقد يكون ادراكا ليس ليس بجازم. الادراك الجازم عند كثير من الاصوليين وكثير من المناطق جروا على ان الادراك الجازم هو العلم - 00:23:06

وما عده من سائر الادراكات فاما ان يكون جهلا مركبا واما ان يكون ظنا واما ان يكون وهما واما ان يكون شكا الادراكات لا تخرج عن هذه الاربعة. لان الجهل البسيط لا يريد معنى. لانه عدم الادراك بالكلية. فلا يتعلق به ادراك. الادراك الجازم - 00:23:22

هو العلم. الادراك الشيء على خلاف ما هو عليه هذا جهل مركب وهو ادراك. ادراك الراجح هذا ظن ادراك المرجوح هذا وهمه. استواء الطرفين مع ادراكهما هذا يسمى يسمى شكا. اذا المحتوم هذا - 00:23:43

مفعول مأخوذ من الحتم والمراد به الجزم. اذا كان المصنف قال رحمه الله تعالى العلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع القيد الاول معرفة المعلوم اخرج به الجهل البسيط - 00:24:03

لان الجهل البسيط ليس فيه ادراك بالكلية ما حكم كذا؟ قال لا ادري. لا ادري. لا اعلم. نفى الادراك. فهذا يسمى ماذا؟ يسمى جهلا بسيطا. لماذا؟ لان الجهل هنا ليس فيه ادراك اصلا - 00:24:21

المطابق اول معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع القيد الثاني اخرج ماذا؟ اخرج الجهل المركب وهو معرفة المعلوم على غير وجهه في الواقع يعني لم يكن مطابقا للواقع - 00:24:39

هذا يسمى جهلا مركبا وسيأتي ذكره في اذا وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتومين والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به لماذا عرف الجهل لان الشيء يتبين بضده وبضدها تتبين الاشياء. وبضدها تتميز الاشياء. فلما عرف - 00:25:01

علم حينئذ قلنا العلم القيد الاول اخرج الجهل البسيط والقيد الثاني اخرج الجهل المركب فاحتاجنا الى معرفة ماذا؟ نقيض الجهل في اللغة نقيض العلم نقيض العلم والجهالة ان يفعل المرء فعلا بغير علم - 00:25:28

ان يفعل المرء فعلا بغير علم. والمجهلة ما يحمل المرء على الجهل بفعل لا يليق بمثله. والجاهل الذي لا يعرفه الجاهل في الاصل هو المتصل لانه اسم فاعل هو المتصل بصفة الجهل فهو الذي لا يعرف. وقد يأتي الجاهل بمعنى الذي لا - 00:25:48

خبرة له. يحسبهم الجاهل اغنياء جاهلون المراد به من لا خبرة لهم. وليس المراد به الجهل الذي هو الجهل للصالح والجهل قل في تعريفه تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به على قل انت هذا من باب التكميل تصور - 00:26:08

عرفنا المرئي التصور وهو ادراك المفرد. هذا الاصل ادراك المفرد. وقد يطلق التصور عند اهله مناطق بالمعنى العام يعني سواء كان مفردا او كان اعم من ذلك. لاننا لو قلنا مثلا الليلة هذه الليلة ليلة الاربعاء او ليلة الخميس - 00:26:32

هذا في جملة اسمية وجملة فعلية. اليس كذلك؟ وقد ذكرنا ان الادراك اذا تعلق باحدى الجملتين فهو فهو تصديق حينئذ كيف نعبر عن الجهل المركب وهو ادراك لمركب بانه تصور؟ نقول التصور المراد به هنا - 00:26:55

قبل معنى الاعم فيطلق التصور في مقابلة التصديق فيختص بالمفرد ويطلق التصور باطلاق عام فيدخل فيه نوع من انواع التصديق وهذا بحث منطقي يرجع في موضعه. والجهل قل تصور اي التصور المطلق - 00:27:15

ويشمل التصديق والتصور الساذج الذي لا لا حكم معه. تصور الشيء المعلوم اي ما من شأنه ان يعلى. على خلاف في وصفه على خلاف هيئته في الواقع. عندنا معرفة وعندنا معلومة. اليس كذلك؟ معرفة المعلوم حصلت هنا - 00:27:35

ولكن هذا التعريف للجهل انما المراد به مقابل القيد الثاني في العلم. وهو معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع هنا معرفة المعلوم على غير ما هو به في الواقع. حينئذ نقول هذا يسمى ماذا؟ يسمى جهلا مركبا. وعليه - 00:27:55

حينئذ يختص هذا الحد بالجهل المراقب وليس عندنا جهلا وليس عندنا جهل بسيط البهت. فعلى هذا الحد لا ينقسم الجهل الى قسمين لا بسيط ولا مركب. مع كون المشهور كما ذكرناه سابقا ان الجهل نوعان. جهل بسيط وجهل مركب - 00:28:15

وعلى هذا الحد اختص الجهل بالجهل المركب وليس عندنا جهل بسيط وعليه نقول هذا الحد مسلم او لا؟ غير مسلم. لان الحد اذا لم يشمل ويجمع انواع المحدود يعتبر منقوضا. يعتبر لا بد ان يكون - [00:28:35](#)

جامعا مانعا وهذا ليس بجامع وان كان مانعا قل تصور الشينين على خلاف وصفه يعني على خلاف هيئته. الذي على به الذي علا به به على به دار مجرور متعلق بقوله تعالى. يعني ارتفع به. متى يرتفع؟ اذا ادرك على وجهه. واذا - [00:28:53](#)

فليدرك على وجهه حينئذ لم يرتفع به واضح من هذا؟ قال هنا تصور الشيء على خلاف وصفه على خلاف هيئته. ان تصويره على هيئته الموجودة في الواقع حينئذ ارتفع بهذا الوصف وبقي الموصوف على صفته - [00:29:17](#)

واذا لم يتصوره على هيئته نزل به عن درجته. اذا تصورت ان رجل زيد من الناس مثلا هو عالم. وتصورت انه عالم انزلته او رفعتة ها زيد من الناس عالم فتصورت انا بانه ليس من اهل العلم في شيء. انزلته اذا بتصوري هذا لم - [00:29:37](#)

يوافق الواقع الذي به يرتفع عما تصورته انا في نفسي واما اذا تصورت على ما هو عليه في الواقع حينئذ يرتفع بتلك الصفات. والجهل قل تصور الشيء تصور يعني ايه؟ تصور مطلق - [00:30:03](#)

فيشمل التصديق ويشمل ادراك المفردة. فلو قال قائل ما معنى الماء؟ قال الماء هو شيء سائل يوضع الى اخره معه سكر مثلا قل هذا ليس تفسيرا للماء. وانما هو تفسير لشيء اخر. فقد فسر المفرد بغير معناه. نقول هذا جهل - [00:30:20](#)

او لا نقول هذا جهل. مع كونه متعلقه مفرد او جملة اسمية او فعلية مفرد. اذا دخل في قوله تصورا. وما الامة السابقة يكون مثلا للجهل المركب. والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به على. وقيل قيل هذا صغار - [00:30:40](#)

التضعيف بل هو المرجح كانه يرى ان الاول هو مقدم. والصواب هو العكس. ان الثاني هو المقدم على الاول. وقيل اي قال قائل حد الجهل يعني تعريف الجهل فقد العلم عدم العلم - [00:31:00](#)

وهذي يدخل تحته النوعان. الجهل البسيط عدم الادراك بالكلية. اذا فقد العلم او لا؟ يعني عدم العلم اليس كذلك؟ والذي ادرك على خلاف وجهه انتفى عنده العلم او لا؟ انتفى عنده العلم. اذا فقد العلم عدم العلم - [00:31:16](#)

يدخل تحت هذا الحد مع انه من كلمتين يدخل تحته نوعان من انواع الجهل. وهو محصور فيهما. الجهل البسيط لانه لم يدرك شيئا اصلا ما يدري ها يعني امور تحتاج الى سؤال فيقول لا ادري ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة مثلا؟ يقول ما ادري جزاك الله خير - [00:31:37](#)

قلت ما ادري طيب هذا. حينئذ نقول هذا عدم للعلم من اصله لانه ليس فيه ادراك. ليس فيه ادراك اذا قال بانها مستحبة هذا فيه تفصيل. ان كان مقلدا او من اهل العلم فله دليله. وان كان من رأسه حينئذ يكون جاهلا مركبا. جاهلا جهلا - [00:31:57](#)

لان القول بالاستحباب موجود لبعض اهل العلم. يعني لا يرون انها ركن والصحيح انها ركن. حد الجهل فقد العلم يعني عدم العلم. عدم العلم بالشيء. عدم العلم عدم العلم. هل كل ما يفقد - [00:32:21](#)

العلم به يسمى فاقد العلم جاهلا يعني لو ما تدري تحت الفرش الان هذا ما ندري ايش تحته صحيح هل نكون جاهلين ها ايه بهذا الشيء نعم الذي الذي لا تقصده النفس. لا يطلب من اجل ان يدرك ان يعلم - [00:32:42](#)

ها حينئذ نقول هذا الشيء لما لم تطلبه النفس ولم يكن مقصودا للنفس عدم العلم به لا يسمى جهلا في الاصطلاح ولذلك نقول هنا فقد العلم يعني اتفاق العلم بالمقصود. يعني ما من شأنه ان يقصده الانسان - [00:33:13](#)

اما ما الذي تحت هذا الفرش؟ قل هذا لا لا يقصده الا من بعقله شيء. واما الانسان السوي هذا لا لا يتتبع مثل هذه المسائل. فلا يحتاج الى ان يعرف هل هنا شيء اخر او كذا؟ نقول عدم - [00:33:33](#)

العلم بمثل هذه الاشياء علم وليس بجهله. واما الشيء الذي يقصد ويطلبه ويطلبه الانسان ويفتقده. نقول هذا الذي يسمى جهلا. اذا فقد العلم انتفاء العلم بالمقصود اي ما من شأنه ان يقصد فيدرك. اما الذي لا يقصد كمعرفة الحشرات التي - [00:33:48](#)

تسير تحت الارض او عدد الاموات او ما نوع الاموات فهذا كله لا يقصده الانسان. فعدم العلم بهذه نقول لا لا يسمى جهلا اما بان لم يدرك اصلا وهو الجهل البسيط او بان يدرك على خلاف ما هو عليه في الواقع وهو المركب. ولذلك قال الناظم بسيطا - [00:34:08](#)

مركبا قد سمي. قد سمي الجهل بسيطا مفعول له. او للتكوين مركبا معطوف على على امي بسيطة سمي بسيطة ان هذا مفعول سمي يتعدى الى مفعولين اول وثاني. سمي هذا المفعول الثاني. اين مفعوله الاول؟ نائب الفاعل. لانه سمي هذا الاصل -

00:34:28

سمي حينئذ نقول هذا مغير الصيغة. نائب الفاعل هو الذي كان مفعولا اول. ثم بسيطا هذا يكون مفعولا ثانيا او للتوينة مركبا قد سمي. سمي المركب مركبا. قالوا لان فيه جهلين - 00:34:53

مين؟ من جهلين. ذاك يقول لا ادري ما حكم كذا؟ لا ادري نفى حينئذ هذا جهل واحد بسيط. مسماه شيء واحد. واما هذا فقد ادعى علم شيء لم يعلمه. فهو - 00:35:12

هو جاهل هذي اولاً لانه لم يوافق الواقع ويجهل انه جاهل ويجهل انه جاهل. واما اذا علم انه جاهل ومع ذلك يتكلم فتلك مصيبتة لان فيه جهلين جهل بالمدرک وجهل بانه جاهل. وايهما اخف - 00:35:25

لا الذي يدري انه جاهل او الذي لا يدري الذي يدري. كل له مصيبة من جهة قد لا توجد فيه في الاخرى. بسيطه في كل ما تحته الثرى تركيبه في كل ما تصوره بسيطه اراد ان يمثل للبسيط بمثال ويمثل للمركب بمثال اخر - 00:35:48

بسيط وهو الظمير يعود الى الى الجهل. يعني بسيط الجهل بسيط الجهل من باب اضافة الموصوف الى صفته يعني الجهل بسيط. بسيطه في كل ما تحت الثرى. كل ما تحت التراب لا يدركه الانسان يسمى جهلا. هل هذا يسلم - 00:36:08

يسلم او لا؟ قلنا لا لا يسلم له. فالمثال هذا ليس بصحيح ليس بصحيح حينئذ نقول ليس كل ما تحت الثرى يكون الجهل او عدم العلم به يوصف صاحبه بكونه بكونه جاهلة. تأتي مقبرة ولا تعرف - 00:36:30

من تحت القبور تراب. حينئذ تسمى جاهلة لا لا يسمى جاهلة. لا نحتاج ان يوصف لان هذا الصلاح. واذا كان كذلك حينئذ لا يصح وصفه بسيطه في كل ما تحت الثراء. تركيبه يعني تركيب الجهل يعني الجهل المركب من باب اضافة المنسوب الى صفته. في كل ما -

00:36:46

ان تصور في كل ما ما مثال تصور الف هذه لي للاطلاق تصور فيه المعلوم على خلاف هيئته كله مثال ائتي بما شئت من الاحكام الفقهية القديمة والحديثة ويتكلم المتكلم بشيء لا يحسنه وما اكثر الامثلة فيه - 00:37:06

هذا ثم قال الناظم اذا عرفنا حد الجهل انه عدم العلم على الصحيح انتفاء العلم والمراد هنا انتفاء العلم المقصود يعني ما من شأنه ان يعلم ثم هذا قسمان جهل بسيط وهو عدم الادراك بالكلية - 00:37:27

وجهل مركب وهو ادراك الشيء على خلاف وجهه. يعني في الواقع. ثم انتقل مصنف رحمه الله تعالى الى بيان وتقسيم العلم والمراد به هنا العلم الحادث. لانه سيقسم لنا العلم الى قسمين ضروري ونظري. الذي هو المكتسب - 00:37:44

وعلم الله تعالى لا يوصف بكونه ضروريا ولا نظريا. لان اوصافه جل وعلا توقيفية يثبت له العلم. ثم هذه اقسام لم يرد بها سمع حينئذ نتوقف فيها. والعلم هذا مرتب على محذوف التقدير العلم الحادث قسمان - 00:38:05

ضروري ومكتسب ضروري ومكتسب. والعلم اما هذا حرف وتفصيل. حرف تفصيله تستعمل يعني بعدها اما كذا واما كذا. واما الثاني هذه قد تترك. قد تترك يعني يجوز تركها. فاما الذين في - 00:38:25

بهم زيغ فيتبعونه ما جاءت بعدها اما والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل. قسم لك العلم باعتبار الطريق الموصل اليه باعتبار الطريق الموصل اليه. لان العلم له تقسيمان مشهوران عند الاصوليين وهم تبعاً للمناطق. علم - 00:38:45

ينقسم الى تصور وتصديق لكنه فيما سبق. والعلم هنا بمعنى الادراك والعلم ينقسم الى ضروري ونظري. قد يقول الطالب ما الفرق بينهم كيف نقول علم القسم الى تصور وتصديق؟ وينقسم كذلك الى نظري ضروري. نقول ذاك العلم الاول - 00:39:09

ينقسم الى التصور والتصديق باعتبار المدرک. ما يتعلق به الادراك. ادركت ماذا؟ مفرد فهو تصور. ادركت ماذا؟ جملة وجملة فعلية فهو فهو تصديق. هنا في الطريق الموصل. من اين اخذنا هذا العلم؟ اما ان يكون بطريق متواتر او مجمع الى اخره - 00:39:29

او يكون بطريق النظر والتأمل والفكر وهذا ما يسمى بتقسيم العلم باعتبار الطريق المصلح. فثم فرق بين النوعين والعلم اما باضطرار

يحصّر باضطراب هذا متعلق بقوله يحصل اما يحصل باضطراب باضطرابه. والاضطراب الاحتياج الى الشيء. اضطره اليه احوجه والجأه
00:39:49 -

والجأه يحصل باضطراب وهو الذي تدركه الازهان بمجرد التوجه اليه. او الانتباه له فلا يمكنه دفعه عن نفسه بحال. وعبر بعضهم قم
بقوله ما لم يقع عن نظر واستدلال. فالعلم اما ان يقع عن نظر واستدلال يعني بتأمل وفكر وبحث فينتج العلم - 00:40:15
اما يقينا واما ظنا وقد يكون يحصل دفعة واحدة الثاني يسمى العلم الضروري الذي لا يمكن دفعه عن النفس. والاول يسمى علما
نظريا. والنظري ما احتاج للتأمل وعكسه هو الضروري الجليل. اذا ما احتاج للتأمل والفكر والنظر والبحث يسمى علما مكتسبا يسمى
علما نظريا - 00:40:41

وما لا يحتاج الى تأمل وفكر وبحث يسمى علما ضروريا. فمثلا حكم قراءة الفاتحة في الصلاة علم النظر مسألة خلافية فهي علم النظر.
وكل مسألة مجمع عليها فهي علم ضروري. حرمة الزنا لا يحتاج الى بحث. كما ذكرناه سابقا. وجوب صواب - 00:41:07
رمضان وجوب الحج صلاة الفجر ركعتان صلاة الظهر اربعة للمقيم نقول هذه كلها لا تحتاج الى نظر ولا الى. العلم بها ضروري. يستوي
فيه الخاص والعام. والعلم اما اضطراري يحصل او او هذه جاءت في مقابلة اما - 00:41:27

وهي للتفصيل وقالوا كونوا هودا او نصارى هذا مثله او باكتساب اكتساب افتعال مأخوذ من الكسب كسب واكتسب طلب الرزق
واكتسب تصرف واجتهد. اكتسب هذا فيه شيء من من الزيادة في النظر والتأمل. ولذلك جاء قوله تعالى - 00:41:47
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. لها ما كسبت لها ما كسبت ولو لم يحصل جهد بل بمجرد النية يثبت
الثواب. وعليها ما اكتسبت اجتهدت بتحصيله. ففرق بين افتعل وفعل وهذا من فوائد - 00:42:09

علم الصرف فرق بين فعله وافتعل. هنا قال باكتساب اذا فهو المكتسب اكتساب افتعال من اكتسب فيه زيادة نظره زيادة بحث او
باكتساب حاصل فهو المكتسب وهو الذي يقع عن نظر واستدلاله كما سيأتي في كلام الناظر. فالاول - 00:42:28
فالاول فهذه تسمى فاء الفصيحة. والاول المراد به هنا اشارة الى قوله ما يحصل باضطراب الذي هو العلم الضروري مثل له بمثال
واحد وهو المستفاد من الحواس الخمس. مع وجود خلاف كبير طويل عريض بين اصوليين وغيرهم. في افادة الحواس للعلم
الضروري. ومجمل ما - 00:42:49

وغيرهم ان طرق العلم الضروري محصورة في اربعة. ايه؟ في اربعة. الاول ما يعلمه الانسان من حال نفسه. وهذا يسميه ناطقة بالعلم
الحضوري. يعني شيء حاضر الان في نفسك. انت الان اين في مسجدين مثلا؟ مسجد كذا. انت تعلم وجودك في هذا المسجد -
00:43:12

هذا يسمى علم حضوري. لا يمكن دفعه عن نفسه. كذلك تعلم انك جالس الان ولست بواقف. فالعلم الذي يكون في حالك من
الوجدانيات وغيرها يسمى علما حضوريا وهو نوع من انواع العلم الضروري. ما يعلمه الانسان من حال نفسه مثل الفرح والسرور -
00:43:36

هل هو لام فرح ام لا والغم والحزن والصحة والمرض والقيام والقعود وغيرها من امور النفس هذا يسمى علما ضروريا ويعبر عنه
بعض المناطق بالعلم الحضور يعني الحاضر الان النوع الثاني ما يعلمه كل انسان على البدهة - 00:43:56
من غير تكلف مقدمات. ما يعلمه كل انسان على البدهة من غير تكلف مقدمات مثل علمه الواحد نصف الاثنين هذه العقلية المسلمة
التي لا جدال فيها. الواحد نصف الاثنين الفيديو دا لا يحتاج الى جدال. وعدم اجتماع الضدين نقيضان لا يجتمعان ولا ينتفعان.
عدم وجود الجسم في مكاني هذي كلها - 00:44:19

بديهية لا يمكن ان تكون الان انت في قطر والمملكة في وقت واحد ممكن لا يمكن الا اذا انفكت الجهة تكون هنا بجسمك وهناك
بصوتك. ممكن؟ ممكن. يمكن تكون هنا في شهر والشهر الاخر في بلد اخر. اذا اجتماع عدم - 00:44:47
الجسم في مكانيه هذا معلوم الضرورة. ثالث ما يعلمه بواسطة الحواس الخمس. كالعلم البرودة والحرارة والرطوبة والنعومة
والخشونة ونحوها. هذا الذي رابعا ما يعلمه الانسان من الاخبار المتواترة من الاخبار المتواترة. ولذلك كثير من يكاد يكون اتفاقا

للمتواتر ما افاد العلم اليقين. ما افاد العلم اليقين - 00:45:06

وما يعرف من الدين بالضرورة والحكم باسماء البلدان النائية. ولذلك ذكر بعضهم الصينيين في مثل هذا الموضوع قصة اصحاب الفيل ما ادركها النبي صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك ادركها وعاشها ولد في عام الفيلطين. لكن هل ادركها رآها وهو بالغ عاق؟ جوابه لا.

لكن لما بلغته - 00:45:36

مبلغ التواتر قال الله تعالى له الم ترى كيف فعل ربك باصحابه؟ ترى رؤيا البصرية كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ نزل العلم الضروري الحاصل بالتواتر منزلة المشاهد بالعين فهو ماسيان فهما سيان. فكل منهما يفيد العلم الضروري. ولذلك لا يمكن دفعه. الم ترى كيف

فعل ربك باصحاب الفيل - 00:46:02

فعبر بالرؤيا فنزل المتواتر المنزلة المشاهد في القطع. قال هنا فالاول يعني الضروري كالمسفل فادي بالحواس الخمس المستفاد يعني كالعلم كالعلم مثل العلم الكاف هنا تمثيلية سواء قيل حرفا او او اسما فهي بمعنى مثل. وعلى حذف مضاف كالمسلم - 00:46:30

ما هو المستفاد لابد من تقدير شيء محذوف كالعلم المستفاد كالعلم المستفاد والحاصل للنفس بالحواس الخمس جمعوا المراد كل

الحواس او احدى الحواس احدى الحواس. اذا هل هذه يعبر عنها - 00:46:53

الجنسية هل الجنسية فتصدق بالواحد وما زال؟ كانه قال كالمسفادي باحدى الحواس الخمس التي فطر الله عليها اجزاء الانسان بما

اودع بها. فتنتقل صورة الاحساس بالواقع على ما هو به الى ذهن الانسان من غير حاجة - 00:47:14

للنظر يعني تضع يدك فاذا به بارد حينئذ انتقل باللمس بالحكم ببرودة الماء الى الى العقد او القوة الباطنة هذا يسمى ماذا؟ يسمى علما

ضروريا. علما ضروريا. تشاهد شخصا رجل تعرفه وتحكم عليه بانه زيد. وهو عن قرب. هذا ادراك بالبصر - 00:47:35

تسمع صوت زيد تعلمه الى اخره. فكل ما يدرك باحدى الحواس الخمس حينئذ يفيد العلم الضروري العلم الضروري. وهذا بماذا؟ بما لا

يحتمل الخطأ يعني ما تأتي تقول تشاهد بعينك رجل بعيد ويحتمل انه زيد او عامل رجل او امرأة ثم تقول هذا مدرك بالحواس لا ما لا

يحتمل الخطأ يعني بمعنى - 00:47:55

انك تدركه ببصرك وهو امامك. واما اذا كان تم اشتباه او ثمة خير فهذا ليس مراد سوريين ولا غيره بانه يفيد العلم الضروري

المستفادة بالحواس الخمسة يعني باحدى الحواس الخمسة الظاهرة حواس جمع حاسة بمعنى القوة الحاسة وهي سبب للادراك -

00:48:19

سبب للادراك. فالبصر سبب للابصار. وهذا على عقيدة اهل السنة له تأثير. الابصار له تأثير في الادراك ولا نقول حصل الادراك عند

الابصار. كما هو مذهب الاشاعرة. قل لا هذا باطل. بل الاسباب لها تأثيرها. فلا تستقل الاسباب - 00:48:42

خلاف للمعتزلة ولا ينفي. اثارها بالكلية خلافا للاشعرية. فنقول بصره سبب للابصار ولا نقول حصل الابصار او حصل العلم عند الابصار

انكسر الزجاج بالحجر او انكسر عند الحجر بالحجر يعني حجر سبب فله تأثير بقدرة الله عز وجل. الله المؤثر الاول مسبب ولكن جعل

خاصية لهذه الاحجار - 00:49:02

ولذلك تنتهبون في بعض الفقهاء يقولون انتقض الحدث عند خروج الريح لا به الاحداث الان اسباب او لا؟ اسباب رتب عليها الشرع

ماذا؟ حكم بانتقاض الوضوء بعض الاشاعرة عنده دقة حتى في مثل هذه المواضع. يدخل مثل هذه المسألة. فيقول ينتقض الحدث

عند النوم لا بالنوم - 00:49:34

فرق بينهم او لا لا فرق بينهم. اذا قال عند النوم حينئذ النوم ليس له تأثير. وانما حكم الله تعالى بان هذا الوضوء قد انتقض لوجود

النوم قارن له لا به هذا فرق بين بين مسألته. على كل كالمستفاد بالحواس الخمس يعني بالحواس بسبب الحواس السببية -

00:50:03

على بابها واما الاشاعرة شراح مثل هذا النظم وغيره فلهم تخليط في مثل هذا الموضوع بالشم او بالذوق او باللمس والسمع والابصار

اعد لنا هذه الخمس بشمه هذا اعرابه بدل مفصل من مجمل اين المجمل - 00:50:26

بالحواس الخمس بالحواس خمسين. بالشم. هذا بدل من؟ من الحواس. وان جعلته من الخمس لا اشكال فيك. او للتنويع في كل

المواضع والسمع والابصار الواهون بمعنى او في حينئذ يكون الناظم قد ذكر نوعا واحدا من انواع حصول العلم الضروري وقد ذكرنا ثلاثة زيادة على ما ذكره. ثم التالي ما كان موقوف - [00:50:46](#)

على استدلال ثم لترتيب الذكري ثم هنا للترتيب الذكري بعدما ذكر لك اولا علم الضروري انتقل الى النوع الثاني وهو علم المكتسب. ثم التالي ثالث فاعل من تلا يتلو بمعنى التابع. يعني الذي تبعه والذي تبعه وقوله او باكتساب - [00:51:13](#)

حاصل يعني المكتسب يعني المكتسب حده ما كان موقوفا على استدلاله. ما اسم موصول بمعنى الذي لا بد ان يفسر بشيء معلوم. لان الاسم الموصول مبهم ما كان موقوفا عن استدلاله بحثنا في اي شيء - [00:51:33](#)

العلم في العلم. اذا ما نفسرها بماذا؟ بالعلم. علم. نعم. نقول المراد هنا ما اي العلم الذي كان موقوفا عن استدلال فما جنس دخل فيه العلم الضروري والعلم النظري واحتجنا الى اخراج العلم الضروري فقال ما كان - [00:51:53](#)

على استدلال قوله ما كان موقوفا عن استدلاله في الاصل ورقا على النظر والاستدلال وفرق بين النظر والاستدلال. ولذلك كان

ينبغي زيادتها ولكن لعل الناظم من اجل النظم اسقطها. ما كان موقوفا العلم الذي - [00:52:13](#)

كان موقوفا من حيث حصوله ووجوده على استدلال يعني على النظر والاستدلال. قالوا كالعلم بان العالم حادث. عالم حادث. هذا ما في اشكال عندنا امر فطري لكن هم يمثلون بمثلها. عالم حادث. ما الدليل - [00:52:31](#)

قالوا تغير العالم يدل على اي شيء يدل على انه حادث فانتقلنا من النظر الى تغيره من النظر في تغيره الى كونه حادث. فجعلوا ثمن مقدمات يقينية وبعضها نظرية كالعلم بان العالم حاله فانه موقوف على النظر في العالم ومشاهدة تغيره فينتقل الذهن من تغيره الى

الحكم - [00:52:52](#)

حدوث العالم حادث وكل حادث وكل متغير حادث فالعالم حادث. اليس كذلك هكذا العالم متغير وكل متغير حادث والعالم حادث

مقدمتان صغرى وكبرى ثم النتيجة ثم ثم النتيجة. لكن انتبه لقولهم كل متغير حادث. هنا دخل الاشاعة - [00:53:20](#)

في نفي من الصفات الافعال ما كان موقوف على النظر والاستدلال. النظر هو الفكر في حال المنظور فيه. نظر هو الفكر في حال منظور فيه ليؤدي الى علم او ظن بمطلوب تصديق او تصوره. وبعضهم مقتصر على الفكر المؤدي الى علم اوضاع. فكر مراد بالفكر

حركة الناس - [00:53:47](#)

في المعقولات يعني الاشياء العقلية اذا تحركت النفس منها من المبادئ الى المطالب وصارت النتائج يسمى ماذا؟ يسمى فكرا حركة بالمعقولات. النظر ما هو؟ الفكر المؤدي يعني الذي تكون له نتيجة الى علم او ظن - [00:54:11](#)

او الى علم او ظن يعني لا يشترط في النظر ان يكون قطعيا بل قد يكون ظنيا ما كان موقوف على استدلال لما قال استدلالا

استفعال طلب الدلالة احتجنا الى معرفة ما هو الاستدلال - [00:54:31](#)

ولذلك قالوا حد الاستدلال حد الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا مرشدا لما طلب تحد الاستدلال يعني الاستدلال الذي ذكره جزءا في

حد العلم النظري. ما هو الاستدلال؟ قل بتعريفه ما يرتب لنا دليل - [00:54:50](#)

ما شيء يطلب لنا دليلا يرتلي بفتح الياء يعني يطلب لنا دليلا دليلا لنا. ثم لما ذكر الدليل في حد الاستدلال احتاج الى ذكر معنى معنى

الدليل. فقال مرشد اذا لما طلب يرتب دليلا لنا حال كون الدليل مرشدا كانه قال الدليل في اللغة - [00:55:13](#)

هو المرشد. لان الدليل فعين. دليل فاعيل بمعنى الارشاد. بمعنى الارشاد. لان الدلالة هي الارشاد او مشتق من من ولذلك قيل الدليل لغة

المرشد حقيقة المرشد حقيقة اي يطلق عليه حقيقة يطلق عليه حقيقة - [00:55:40](#)

وعلى ما به الارشاد مجازا يعني مثلا انا الذي وضعت هذه الاشارة والاشارة تدل على شيء. اذا انا واضع الاشارة انا دليل. المرشد

حقيقة. وهذه الاشارة دلتك ايضا. انا دليل وهذه دليل - [00:56:00](#)

ما حصل به الارشاد بالفعل يسمى دليلا مجازا. والذي وضع هذه الاشارة ابتداء يسمى دليلا وهو المرشد حقيقة وهو المرشد حقيقة.

فالمرشد هو الناصب للعلامة او الذاكر لها. والذي يحصل - [00:56:17](#)

به الارشاد وهو العلامة هذه تسمى دليلا مجازا يحد الاستدلال قل ما يبتلي استدلال طلب الدليل ليؤدي الى مطلوب تصديقي فالنظر

اعم من من الاستدلال. دليلا حال كون الدليل مرشدا لما طلب وسبق انما موصولة مع ما بعدها في قوة المشتق يعني الياه؟ للمطلوبين
00:56:35 -

ثم لما انتهى ما يتعلق بالعلم ونقيضه الجهل وقسم لك العلم الى ضروري والى نظري وعرفنا الضروري ما لم نفع عن واستدلال وان ان
الضروري ما لم يقع النظر والاستدلال والنظر ما وقع النظر والاستدلال. حينئذ كمل لك بقية - 00:57:00
بركات لان الادراك قلنا وصول النفس الى معنى بتمامه. الادراك قد يكون مع جزم اولى لذلك الاول العلم الثاني الذي لا يكون بجزم اما
مع الترجيح او لا الثاني الشك والاول الراجح في - 00:57:20
ظنه والمرجوح يسمى وهما. اذا الادراك من حيث التقسيم. الادراك اما ان يكون بجزم او لا. اليس كذلك؟ ان كان فهو العلم معي
الادراك ممن يكون بجزم او لا - 00:57:39

الاول العلم الثاني الذي لا يكون مع جزم اما ان يكون مع الترجيح او لا الثاني الشك لانه ليس فيه ترجيح مع الاول الذي يكون مع
الترجيح ادراك الراجح يسمى ظنا وادراك المرجوح يسمى وهما. واضح هذي؟ ماذا نقول - 00:57:57
هذا السؤال سؤال الليلة ردد اولاً اما نكون جازماً او غير جاز. الاول علم والثاني نعم والوهم والظن وشك محتمل لراجح او ضده
او محتمل هذا البيت الثلاثة جمعها صاحب المراقي في بيت واحد - 00:58:18
والوهم والظن وشك محتمل لراجح او ضده او ما اعتدل. وهنا جاء ثلاثة ابيات والظن تجويز امرئ امرين مرجحاً لاحد الامرين والظن
تجويز تمرين يعني شخص تجويز هذا يكون في الامور الممكنة لا في الواجبات ولا في المحالات - 00:58:55
تجويز امرئ يعني شخص امرين. اثنين هما طرفا المنكر. طرفا المنكر. لان التجويز يكون في الممكنات يعني الشيء الذي يمكن وجوده
او لا؟ يعني ما تقول الخالق يمكن وجوده او لا؟ لا واجب الوجود - 00:59:19
كذلك كذلك تعدد الالهة ما يمكن تقول يوجد او لا لانه ممتنع فما امتنع وجوده وما امتنع انتفاؤه لا يدخله تجويز وانما يكون في
الشيء الممكن. زيد من الناس يمكن ان يوجد ويمكن ان لا يوجد - 00:59:38

هذا الذي يتعلق به التجويز. اذا تجويز امرئ شخص امرين هما طرفا. الممكن كوجود زيد وعدم وجود. يجوز زائد من الناس يجوز ان
يكون موجود ويجوز ان لا يكون مولود نقيضان حينئذ ادراك احدهما - 00:59:54
قال مرجحاً لاحد الامرين مرجحاً تجويز امرئ حال كونه مرجحاً هذا حال من من المضاف اليه. مرجحاً لاحد الامرين بان يكون
احدهما اظهر من من الاخر. وافق الواقع او لا؟ مرجح - 01:00:14
لاحد الامرين اذا اذا وجد التجويز في الممكن ورجح احد الامرين فهذا هو الظن. لكن ليس مطلق التجويز وانما استدرك بالبيت الثاني
لانه في الاول قد يظن الظاء مجرد التجويز هذا - 01:00:35

يسمى ظنا لا ادراك الراجح الاظهر من الاحتمالين هو الذي يسمى ظنه. وادراك المرجوح هو الذي اما وهما هو الذي يسمى وهما. مثلاً
كما ذكرنا في السابق وجوب الوتر مثلاً. هذا مسألة مختلفة مختلف فيها بين اهل العلم. احنا فيرون الوجوب - 01:00:52
سنية الوتر؟ هل هي مقطوع بها اسأل سنية الوتر هل هي مقطوع بها علم يقيني ضروري لا يحتمل الخلاف؟ لا. اذا قلت
مقطوع بها يعني الاحناف خالفوا المعقول والمنقول - 01:01:15

لكن نقول هذه المسألة محتملة للوجوب والسنية. كذلك قراءة الفاتحة في الصلاة محتملة للسنية والركنية. اذا تجوز ويزو امرئ امرين
في هذه المسألة احدهما اظهر من الاخر. ما هو الاظهر سنية الوتر مثلاً عندي. فنقول ادراك سنية - 01:01:33
الوتر يسمى ظنا يسمى ظنا الادراك الراجح ولا نقطع بكون المرجوح باطلا لانه يحتمل ان ادلتهم هي الصواب حينئذ ادراك الطرف
الرايح يسمى ظنا. وادراك الطرف المرجوح بمعنى انك تلاحظه - 01:01:53

وهما فكل مسألة ترجحها انت بان الصواب كذا وما عداه خطأ فالاول يسمى ظنا والثاني يسمى وهما يعني باعتبارك انت لا باعتبار
الاخر. لانك لو قلت باني اعتبر ادراكي لسنية الوتر هو الظن ورؤية الاحناف - 01:02:13
حينئذ حكمت بكون الاحناف حكموا بي بالوهم لا بالظن. هذا باطل ليس هذا مراد. وانما المراد باعتبارك انت. انا رجحت السنية باعتبار

عدم السنية وهم بالنسبة لي. لا بالنسبة لغيري - 01:02:33

وظلوا تجويز امرئ امرين مرجحا لاحد الامرين. فالراجح والفاء فاء الفصيحة. الراجح المذكور في البيت السابق يسمى ظلنا يعني ظلنا يسمى. يسمى ظلنا مسماه بسيط. مسماه بسيط. فالظن مسماه شيء واحد - 01:02:48

وهو ادراك الراجح. والطرف المرجوح المقابل له في نفس المسألة يسمى وهما. يعني يسمى وهما. يسمى يسمى ماذا الاصل فيه؟ خفف من اجل الوزن. فالوهم حينئذ مسماه بسيط وهو شيء واحد - 01:03:09

والشك تجويز بلا رجحان لواحد حيث استوى الامران والشك تجويز ولا تقل تحرير تجويز لامرئين فاكتر بلا رجحان يعني بغير ترجيح استوت الامران عندك او استوى الامران عندك فاذا لم يترجح عندك قول في مسألة ما نقول استوى كل منهما - 01:03:26 لا تدري اي الحكمين ارجح منه من الاخر. هل الوتر واجب او سنة؟ اذا التبس عليك فانت شاك. فانت فانت شاك. حينئذ مسمى الشك مركب او بسيط مسمى الشك ما يصدق عليه الشك شيء واحد - 01:03:52

او مركب مركب لانه الاحتمالان فاكتر لانه ممكن ان يحتمل بعضهم يرى انه سنة والاخر يرى انه مكروه ثالث يرى انه بدعة. حينئذ صار ماذا؟ صار ثلاثة. قد يكون مسمى - 01:04:12

الشك اثنين فاكتر. مسمى الظن شيء واحد وهو ادراك الراجح. شيء قول واحد الوهم ادراك المرجوح هو شيء واحد واما الشك فمسماه مركب لانه من شيئين فاكتر. الشك ما احتمل النقيض مع - 01:04:26

تساوي الاحتمالات. هنا قال بلا رجحان يعني بغير ترجيح لواحد من الامرين. حيث سوى الامران حيث هذي تعليمية استوى الامراني كانه قال لانه سواء الامران فلا مزية لاحدهما على الاخر. اذا عرف لنا الظن والوهم والشك - 01:04:44

ثم ختم الباب مما بدأ به الباب وما قد سبق ان اصول الفقه له معنيان معنى اضافي يعني باعتبار كونه مركبا فنظرنا فيه الى الجزء الاول وهو اصول عرفناه لغة وصلاحا والنظر الى الجزء الثاني المضاف اليه وهو الفقه - 01:05:06

لغة واصطلاحا وخرجنا من ذلك بان اصول الفقه باعتبار كونه مركبا تركيبا اضافيا ادلة الفقه ادلته الفقه. وهنا اراد ان يعرف اصول الفقه بالمعنى الثاني وهو المعنى اللقبى. المعنى اللقبى - 01:05:26

حينئذ نقول الفرق بينهما معنى اللقب والمعنى تركيبى ان الاول مركب الغلام زيد بقي على حاله ما نقل. واما الثاني فهو من قول صار مفردا على ومنه من قول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وجملة. علم قد يكون منقولاً من؟ من جملة اسمية تأبط شرا - 01:05:46

بس هذا اسم رجل شاب قرناها هذي جملة فعلية تأبط شرا جملة فعلية مركبة من فعل وفاعل مفعول رجل اسمه تأبى تصرف فتقول اتأبط شرا ورأيت تأبط شرا ومررت بتأبط شرا. مثل ما تقول جاء زيد ورأيت زيد مررت بزيد - 01:06:12

واحد لا فرق بين زيد وبين تأبط شرا. مع كونه تأبط شرا جملة فعلية. لكن متى هي جملة فعلية؟ قبل النقد واما بعد النقب وجعله علما هذا لا يسمى جملة فعلية. وانما يقال باعتبار الاصل ولذلك قال ابن مالك ومنه من قول ثم قال هم جملة - 01:06:29

وما بمزركبا الذي هو مثل سيبويه. حينئذ اصول الفقه كان مركبا تركيبا اضافيا ثم اخذ ونقل وجعل علما على المسمى الذي سيذكره الناظم رحمه الله تعالى تبعا لغيره. وعليه تقول هذا اصول الفقه - 01:06:50

فقهى باعتبار الاول تقول هذا مبتدأ واصول خبر وهو مضاف والفقه مضاف اليه مثل تقول هذا غلام زيد. وعلى تقول هذا اصول الفقه هذا مبتدأ واصول الفقه خبر كلها خبر مثل ما تقول هذا زيد خبر مرفوع ورفع - 01:07:10

مقدرة على اخره الفقهي كثرة منع من ظهور اشتغال المحل بحركة الحكاية. حركة الحكاية ففرق بينه من حيث المعنى الاعراب. اما اصول الفقه معنى بالنظر للفن في المؤتمر اما هذي مقابلة لقوله هاك اصول الفقه لفظا لقب لفن من جزئين قد تركه. عرف لك الاول - 01:07:32

ثم قال اما التعريف الثاني اما اصول الفقه معنى يعني من حيث معناه اللقب المشعر بمدحه بابتناء الفقه عليه. مدحوه هذا العلم قد صار ماذا؟ اصولا لهذا الفقهي. معنى بالنظر اي من جهة المعنى الحاصل بالنظر للفن في - 01:07:56

في تعريفه فالمعتبر فالمعتبر في تعريفه. في تعريفه متعلق بقوله فالمعتبر في ذاك اي باعتبار معناه اللقب طرق الفقه اعني المجمل.

كانه قال اصول الفقه باعتبار كونه لقبا لهذا الفن هو ادلة - 01:08:19

الفقه المجملة ادلة الفقه نوعان. دليل جملي اجمالي ودليل تفصيلي. دليل الجمل هذا الذي لا يعين مسألة جزئية بل هو دليل كلي. والدليل الجزئي هو الذي يعين مسألة جزئية. بمعنى انه يقول - 01:08:39

اذا نقول ان ادلة الفقه على نوعين دليل اجمالي وهو الذي لا يفيد مسألة جزئية ودليل تفصيلي وهو الذي كان متعلقه خاص يعني يثبت به مسألة مسألة. مسألة مسألة. ففرق بين الشيء الجملي الذي لا يعين - 01:09:04
مسألة خاصة وبين الذي يكون متعلقه مسألة خاصة. هنا قال ذاك طرق الفقه طرق اسكان الرأى هذا ليس ضرورة وانما هو لغة لان كلما كان على وزن - 01:09:26

فعل سواء كان مفردا او جمعا ففيه لغة ثانية وهي تسكين عينه. اي قال كتب وكتب طرق وطرق لغتان فيجوز هذا ويجوز ذاك. ولا نحمل مثل هذا الكلام الذي وقع في النظم على الضرورة لماذا؟ لان الضرورة معيبة هذا قصور في الناظم لانه سكن شيئا ليس بساكت - 01:09:43

هذا معيب وحمله على اللغة يكون من باب احسان الظن بالناظر. فذاك طرق جمع طريق والمراد به الدليل طرق الفقه لما كانت ادلة الفقه على نوعين قال اعني المجل احترازا عن المفصلة ولذلك قال لا - 01:10:07
المفصلة حينئذ ما هو اصول الفقه؟ نقول اصول الفقه هو الادلة الفقهية الاجمالية هو نفسها نفس الادلة وليس المراد معرفة الادلة. والمراد بالدليل هنا سواء كان الدليل متفقا عليه كالكتاب - 01:10:28

والسنة والاجماع والقياس او مختلفا فيه كحجية الصحابي قول الصحابي او الامور المستصحبة او نحو ذلك او كان ما يسمى بالقواعد الكلية عند الاصوليين. فقولنا الدليل او الادلة يشمل المتفق عليها والمختلف - 01:10:48
فيها وكذلك القواعد الكلية كما مثل الناظم بقوله كالامر او كالنهي. اذا قوله اعني اقصد هذه الطرق ادلة الفقه المجملة اي ادلة الفقه المجملة اي غير المعينة غير المعينة مثل ماذا؟ يبحث الاصولي في الكتاب - 01:11:08
كتاب ويبحث في السنة ويبحث في الاجماع ويبحث في القياس. ما وجه البحث عنده الكتاب دليل سمعي كلي. اليس كذلك؟ دليل سمعي كلي. ان كان المخاطب او الذي يقرر له - 01:11:28

الدليل يشكك في صحة الدليل فيثبت له الكتاب. وهذا يظهر في السنة. يظهر فيه في السنة. فيثبت له الكتاب كونه دليلا يصلح التمسك به. وهذا يبحث في النبوات وغيرها. ثم هذا الدليل الكتاب من اوله لآخره. هل هو - 01:11:48
تساوي اطراف بمعنى ان كله اوامر لا نواهي فيه او انه مشتمل على الامر والنهي والعام والخاص ناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجل والظاهر او الى اخره. اليس الكتاب الواحد الذي هو الدليل السمعي الكلي انواع - 01:12:08

يشتمل على هذا وذاك نقول الاصول يبحث في الاصل من حيث اثباته وهو الكتاب كونه دليل يستدل به في سباق الاحكام الشرعية ثم هذا الكتاب ليس على مرتبة واحدة بل هو انواع. والامر مغاير للنهي والنهي مغاير للعام والعام مغاير للخاص. اذا - 01:12:28
هذه انواع تسمى انواع الدليل ثم هذه الانواع لها احوال ما هو العام؟ ما هو الخاص؟ ما هو المطلق؟ ما هو المقيد ما هو الامر؟ ما معنى مطلق الامر؟ يبحث الاصول في جعل هذه الانواع ادلة عامة تثبت بها - 01:12:48

الخاصة ولذلك قال كالامر ومراده بقولك الامر ليس افعل فقط وانما مطلق الامر المبحوث عنه بانه قاعدة اصولية متفق عليها. متفق عليه عند السلف. اما الخلف فلا. مطلق الامر للوجوب. قاعدة او لا - 01:13:08

ما المراد بمطلق الامر؟ هذه تحتاج الى بحث. نقول مطلق الامر المراد به صيغة افعل يعني فعل الامر. فعل الامر عند الاصوليين لا عند النحال ففرق بينهما فليفعل لينفق هذا امر عند الاصوليين وليس بامر عند النحاة اليس كذلك؟ وليطوفوا بالبيت العتيق هذا امر - 01:13:29

عند الاصوليين وليس بامر عنده عند المحافظة ففرق بين الامر وعند الاصوليين والامر عند النحافة ثم مطلق الامر نقول افعل في الكتاب او بالسنة تأتي على ثلاثة اوجه. اما ان يكون مقيدا بما يدل على مدلوله الاصلي. واما ان - 01:13:49

صارفا واما الا يكون ذا ولا ذاك. مثلا صلي والا قتلناك نقول صلي لوحدها يدل على ماذا؟ على الوجوب. على على الوجوب ما اتيب فاعله امثالا واستحق العقاب تاركه قوله والا قتلناك هذا ماذا؟ يؤكد ان افعل للوجوب لا خلاف بين الاصوليين السلف والخلف -

01:14:09

على ان هذه الصيغة تفيد الوجوب افعل صلي والا قتلناك بالاجماع لا خلاف فيه ماذا؟ لا خلاف في هذا التركيب على انها للوجوب. فكل صيغة افعل جاءت في الكتاب او السنة. مقرونة بما يدل على - 01:14:40

ترتب العقاب على الترك فهي للوجوب بالاجماع. وليست محل خلاف. صل ان شئت لا خلاف بين الاصوليين ان افعل هنا ليست للوجوب. بالاجماع. لكن لو قال صلي وسكت لم يأتي بقرينة تدل على ان افعل للوجوب او قرينة تدل على ان افعل ليست للوجوب. هذا يسمى ماذا؟ مطلق - 01:14:58

هو المراد بهذه القاعدة. مطلق الامر للوجوب. ليس افعل والا قتلناك. افعل ان شئت صلي ان شئت. لا هذه ليست الاولى مجمع على انها للوجوب والثانية متفق على انها للاستحباب. وانما افعل فقط هذه التي وقع فيها نزاع - 01:15:25

واقول نزاع عند المتأخرين يعني اجماع السلف على انها تفيد الوجوب. كل صيغة جاءت بكتابه والسنة حملها باتفاق على انها للوجوب هذا في مطلق الامر. واما عند المتأخرين وهو ما حكاه صاحب المراقي وافعل لدى الاكثر للوجوب الى اخره - 01:15:45
هذا خلاف حادث فلا يلتفت اليه البتة اذا كالامر اي مطلق الامر كاف هنا ليه؟ للتمثيل. المبحوث عنه بانه للوجوب. او كالنهي يعني مطلق النهي المبحوث عنه بانه للتحريم. كذلك يقال مطلق النهي كما قيل فيه مطلق الامر. فما قيد بصيغة لا تفعل بما يدل على التحريم فهو - 01:16:05

تحريم اتفاقا وما قيد بانه للتنزيه كراهة تنزيه فهو كراهة تنزيه باتفاق وما اطلق هكذا لا تفعل ولم تأتي قرينا على انه للتحريم او على انه مصروف عن التحريم فهذا الذي وقع فيه نزاع كذلك عند المتأخرين وليس عند السلف باجماع السلف - 01:16:30
انها للتحريم. وانتبه لذلك. اذا قيل مطلق الامر للوجوب نقول هذا دليل فقهي. اجمالي او تفصيل اذا قلت اجمالي بمعنى انه دخل تحته ما لا حصر من الاوان اقيموا الصلاة اتوا الزكاة كتب عليكم الصيام الى اخره. واشهدوا الى اخره. نقول هذه الصيغة مطلق الامر ما تعين - 01:16:50

بالصلاة ليست خاصة بالصلاة وليست خاصة بالحج بل هي عامة. يدخل تحتها ما لا حصر من؟ من الاوامر. هذه قاعدة كلية في دليل كله. اما اقم الصلاة فاقم الصلاة هذا امر بالفعل ولكنه عين مسألة جزئية وهي الصلاة. تعلق - 01:17:19
في مسألة معينة من مسائل الفقه الفقه ليس هو الصلاة فحسب. ليس هو وجوب الصلاة. وهذه الآية دلت على وجوب الصلاة. حينئذ نقول هذه الآية متعلقها خاص فهي دليل تفصيلي لا يتعرض لها الاصول الا على جهة التمثيل. فيقول لك قياس - 01:17:39
اقيموا الصلاة امر يعني باعتبار كونه نحويا. ومطلق الامر للوجوب فالصلاة واجبة حينئذ يتعرض لمثل هذا الدليل من جهة التمثيل فحسب لا من جهة التقعيد والتأصيل. كذلك صيغة النهي لا تفعل مطلق النهي للتحريم يدخل تحت - 01:17:59
تم لا حصر من المسائل لا المفصلة يعني لا التفصيلية لان النظر فيها من وظيفة الفقيه. هذا اهم ركن يدخل معنا في حد اصول الفقه بالمعنى اللقب العالمي انه ادلة الفقه الاجمالية. النظر في الكتاب في انواعه من حيث قوله امرا نهيا عامة - 01:18:19
خاصة يبحث الاصول في معنى العام. ما هي الالفاظ التي تدل على العموم؟ ما هي الالفاظ التي تدل على الخصوص؟ الناسخ احواله المنسوخة احواله الى غير ذلك. ولا يتكلم في مسائل مفصلة. كذلك يبحث في السنة حجة او ليست بحجة. يثبت لك انها خبر الاحاد حجة في - 01:18:41

عقائد غيرها ان السنة قولية وفعلية وتركيبية ويدخل تحت كل نوع من هذه الانواع ما لا حصر. كذلك الاجماع ما هو؟ اجماع سكوت اجماع القول اجمعوا الظن قطعي. مضابط الاول ما الظابط الثاني؟ يتكلم في اصول عامة. ثم بعد ذلك الفقيه ينزله على هذه -

01:19:01

في المسائل الفرعية. ولذلك بعضهم يقول كان الاصول يقدم لك طبق مشحون بقواعد العامة وانت تأخذ هذا طبق جاهز ثم بعد ذلك

تركبه على المسائل الفرعية فتننتج الاحكام الشرعية. الامر الثاني - [01:19:21](#)

الجزء الثاني من معنى اصول الفقه قال وكيف يستدل بالاصول؟ يعني كيفية الاستدلال بهذه الدلة؟ كيفية استدلال بهذه الدلة. وهذا يظهر متى؟ عند التعارض يأتيها عام يدل على حكم عام. ثم يأتي لفظ خاص يخالف الحكم العام. ماذا نصنع؟ يرتبك الفقيه. لكن يقول له - [01:19:37](#)

مثلا الاصول لا تعارض بين عام وخاص اذا وجد عام ووجد خاص حينئذ يحمل العام على الخاص يوجد ناسخ ومنسوخ. متى نقدم هذا؟ ما هي ضوابطه المطلق والمقيد عند التعارض يحمل المطلق على المقيد. عند التعارض - [01:20:02](#)
ان تلك الانواع جاءت وجوه الاستدلال وجوه الاستدلال وهذا له الكتاب السادس من جمع الجوامع وكتاب مهم والعناية به وهو التراجع وهذا يستفيد منه طالب العلم عند تعارف. وكيف هذا معطوف على قوله طرق الفقه؟ كيف يستدل بالاصول؟ اي بطرق - [01:20:22](#)

الفقه الاجمالية لا من حيث اجمالها ولكن من حيث تفصيلها عند تعارضها في افادة الاحكام في افادة الاحكام ثم قال والعالم الذي هو الاصولي. هذا الجزء الثالث وهو مختلف فيه. هل هو داخل في مسمى الفن او لا؟ اذا عرفنا ان - [01:20:42](#)
انواع الكتاب يحصل فيها وبينها تعارض. حينئذ نحتاج الى تقديم وتأخير. من الذي يقدم ويؤخر كل من هب ودب اه لابد من رجل توجد فيه صفات معينة يبلغ بها المرتبة هو الذي يقولها - [01:21:03](#)
هذا مقدم على هذا وليس كل من طلع على فضائية يأتي ويرجح ويقدم هذا على ذلك. حينئذ نقول وجوه الترجيح هذه لا يحكمها الا من اشار اليه الناظر بقوله والعالم - [01:21:21](#)

الذي هو الاصول. هذا هو الركن الثالث وهو ما يعبر عنه بالمجتهد. والعالم بطرق الفقه الاجمالية الذي هو الاصول اصولي اصولي هذا المرء المنسوب الى الاصول كنسبة الانصار الى الى الانصار. اذا خلاصة ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى - [01:21:36](#)
ان اصول الفقه هو دلائل الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد ثم موضوع اصول الفقه الدلة موصل الى الفقه وغايتها معرفة احكام الله تعالى والعمل بها. حكمه فرض كفاية هذا في المذهب عندنا حنابلة فرض كفاية - [01:21:56](#)
وقيل فرض عين والمراد به للمجتهد. يعني اذا اراد ان يرجح بين مسألة فلا ترجح الا بعد ان تعرف حكمها حكم الترجيح في مثل هذه المسألة. هل يقدم العام على الخاص؟ هل يحمل المطلق على المقيد؟ لانه ليس كل مطلق مقيد يحمل. لا. ثم شروط وثمة تفصيلات. يحتاج - [01:22:16](#)

الرجوع اليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:38](#)